

دورية أكاديمية محكمة يصدرها مخبر الخطاب  
المجاوي: أطوله ومرجعياته وآفاقه في الجزائر  
جامعة ابن خلدون - تيارت



أفريل 2013

# فصل الخطاب

تعنى بالدراسات والبحوث العلمية والنقدية واللغوية  
والأدبية والبلاغية باللغتين العربية والفرنسية

العدد 03

# فصل الخطاب

---

دورية أكاديمية محكمة يصدرها مخبر الخطاب الحجاجي أسوله ومرجسياته وأفاقه في الجزائر  
تسنى بالدراسات والبحوث العلمية النقدية واللغوية والأدبية والبلاغية باللغتين العربية والفرنسية

---

العدد الثالث

أفريل 2013

ISSN 2335-1071 ردمد

جامعة ابن خلدون - تيارت  
الجزائر

توجه المراسلات إلى إدارة المخبر أو المجلة  
ص.ب. 78 زمرورة - تيارت 14000 \_ الجزائر  
أو عبر: [elhidjadj@gmail.com](mailto:elhidjadj@gmail.com)  
[Zerroukikader@gmail.com](mailto:Zerroukikader@gmail.com)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## قواعد النشر بالمجلة

1. تهتم المجلة بنشر كل الأبحاث التي تعالج قضايا في حقل الحجاج والنقد الأدبي والبلاغتين القديمة والجديدة وما يدور في حقل اللغويات وله علاقة بهذه المواضيع . كما يمكن أن تنشر المجلة نقدا متخصصا أو مراجعة أو ترجمة لأحدى المدونات العلمية الصادرة باللغة العربية أو اللسان الأعجمي.
2. لغة النشر عربية، فرنسية، إنجليزية، على أن يصحب البحث بملخصين مجتمعين في صفحة، أحدهما باللغة العربية والآخر إما باللغة الفرنسية أو الإنجليزية.
3. ألا يكون المقال قد سبق نشره أو قدم للنشر في أي إصدار آخر .
4. يقدم المقال المكتوب بالعربية بخط (Traditional Arabic) قياس 14 في المتن و11 في الهامش، أما المكتوب بالأجنبية بخط Times New Roman قياس 12 في المتن و10 في الهامش وكلاهما بمسافة 1 سم بين الأسطر وهوامش 4 سم (من الجهات أربع)، وألا يتجاوز البحث عشرين (20) صفحة بما في ذلك الإحالات، التي يشترط أن تكون إلكترونية، أما الجداول والترسييمات والأشكال فتكون صوراً IMAGE .
5. بعد موافقة اللجنة الاستشارية المؤهلة للخبرة العلمية على الأعمال والبحوث، تعرض على محكمين اثنين من ذوي الاختصاص يتم اختيارهما بسرية مطلقة. وتحتفظ المجلة بحقها في أن تطلب من صاحب المقال التعديل بما يتناسب ووجهة نظرها في النشر .
6. لا تعبر البحوث المنشورة بالضرورة عن رأي المخبر، والمجلة غير مسؤولة عما ينتج عن أي بحث، والدراسات والبحوث التي ترد المجلة لا تُردّ إلى لأصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.
7. ترتيب المقالات في المجلة يخضع للتصنيف الفني وليس لاعتبارات أخرى كمكانة الكاتب أو شهرته أو غير ذلك.

المدير المسؤول عن النشر

رئيس المجلة

د. زروقي عبد القادر  
مدير مخبر الخطاب الحجاجي

أ.د. مدربل خلادي  
مدير جامعة ابن خلدون - تيارت

رئيس التحرير : د. بوزيان أحمد

#### هيئة التحرير

د. تاج محمد	د. داود محمد
د. بوطرفاية مصطفى	د. دحماني حبيب
أ. قوتال فضيلة	د. كبريت علي
أ. سبع بلمرسلي	أ. كراش بخولة
أ. عزوز الميلود	أ. سبايس الحاج

#### الهيئة العلمية الاستشارية

د. بوهادي عابد - جامعة تيارت	أ.د. حسن نعمي - المملكة العربية السعودية
أ.د. فيدوح عبد القادر - البحرين	أ.د. عباس محمد - جامعة تلمسان
أ.د. مرتاض عبد الجليل - جامعة تلمسان	أ.د. خميسي حميدي - جامعة الجزائر
أ.د. خلف جردات - المملكة الأردنية	أ.د. أمينة بلعلي - جامعة تيزي وزو
أ.د. العشي عبد الله - جامعة باتنة	أ.د. بوحسن أحمد - المغرب

## فهرس الموضوعات

- 05..... عميد كلية الآداب واللغات
- 07..... المدير المسؤول عن النشر
- 09..... رئيس التحرير
- 11..... الحجاج الشعري من خلال شوارذ أبي الطيب المتنبي (السعيد أهرو)
- 23 ..... تداولية الصيغ الأجناسية في الخطاب الشعري المعاصر (سطمبول ناصر)
- 49 ..... صنعة الخطابة عند اليونان والعرب (شاكر عبد القادر)
- 69 ..... أثر لغة القرآن الكريم في الشعر العربي الحديث في اليمن (خالذ علي الغزالي)
- 101 ..... اللغة الشعرية عند المتنبي (مراضي مصطفى)
- 115 ..... التفسير والتأويل وعلاقتها بالبلاغة (يوسفي يوسف)
- أسس العملية الخطابية بين البلاغة العربية والنظرية التداولية
- 125 ..... (قوتال فضيلة/ قعموسي عبد القادر)
- 139 ..... هوية المعنى الشعري في ضوء البلاغة الجديدة (عبد القادر ضحاك)
- 147 ..... المؤشرات النصية والتداولية في مفتاح العلوم للسكاكي (باديس هويمل)
- 167 ..... الحجاج في التداولية اللسانية (بن الدين بخولة)
- حجاجية الصورة الشعرية في الشعر العربي " محمود سامي البارودي "
- 175 ..... (بونواله الصحرأوي)
- 191 ..... حجاجية اللغة في الحوار القرآني (بكوش جميلة)
- 207 ..... الخطاب الحجاجي في لافتات أحمد مطر (زيار فوزية)
- 225 ..... تجربة العرفان من الحقيقة إلى البيان، قراءة في لغة التصوف (نصيرة صوالح)
- 239 ..... " حتى " وعلاقتها الحجاجية عند البشير الإبراهيمي (مكناسي صفيّة)

## كلمة عميد كلية الآداب واللغات

يتطور المجتمع ويتفاعل من خلال حركية دائمة تضمن له الاستمرارية والبقاء وسط المجتمعات والشعوب، والجوهر الأساس الذي يضمن الاستمرارية لهاته الحركية هي الكتابة بوصفها عملا حضاريا فنيا يعكس التزاما حقيقيا بالتطور.

تضع مجلة (فصل الخطاب) بين يدي قرائها الكرام وطلبتها الأعزاء مجموعة من البحوث لكوكبة من الباحثين من مختلف الجامعات بالجزائر وخارجها حتى تجعل من مقالاتها العلمية نقطة للاحتكاك وتبادل الخبرات إيمانا منها بأن هذا الصنيع سيسهم في سد النقص في مجال المعرفة العلمية والأكاديمية .  
نتمنى في الأخير النجاح والتوفيق للمجلة، كما لا يسعنا إلا أن نرحب بإسهامات ذوي الاختصاص في مثل هذه الدراسات، ونسأل الله عز وجل أن يغمرنا بوافر توفيقه في جميع أعمالنا وأن يسدد خطانا إلى العلم النافع والعمل الصالح .

عميد كلية الآداب واللغات

جامعة ابن خلدون - تيارت

الدكتور بن شريف محمد

## كلمة المدير المسؤول عن النشر

يأتي العدد الثالث من إصدار "فصل الخطاب" ونخبة من باحثي مخبر "الخطاب الحجاجي" لازالت بين جوانحها جذوة التأسيس لهذا الفضاء العلمي تتقد، حتى يعمّ مداه الآفاق، بفضل ما تحرص عليه هذه الثلّة من الباحثين الساهرين على توفير فسحة أكاديمية للباحثين وذوي الاهتمامات العلمية في الشؤون النقدية واللغوية والبلاغية والأدبية، إيماناً منها أن المعرفة لا تتأصل إلا بما تحقّقه مثل هذه المجلّات والإصدارات العلمية المحكمة من تقدم على درب الاجتهادات العلمية نتيجة ما تطرحه من أفكار بين أروقة المؤسسات البحثية وفي فضاءات الجامعات.

هذه الأفكار لا تقبل من أي باحث - مهما كانت مكانته أو جنسيته - إلا إذا اتصفت بالصبغة العلمية المعمّقة القائمة على الأصول المنهجية التي تفضي إلى نتائج يكون ديدنها مخاتلة السؤال الذي جُبل عليه الإنسان، أوليس هو أكثر الأشياء جدلاً، إنه سؤال المعرفة وسؤال المحاولة لرفع الحُجب عن الحقيقة والوصول إلى اليقين، لكن هيهات أن يكون ذلك، وعندئذ تكون هذه الأفكار خطوة على طريق إثراء البحث، ومحاولة للانفتاح نحو آفاقه والعمل على توصله وديمومته.

إنه تصور هذه الثلّة من باحثي مخبر "الخطاب الحجاجي" الذي يدفعنا إلى التشبث بمثل هذا الحماس الذي تتسلح به لرصد كل جديد علمي يصيب المحرّز في صناعة المعرفة ويحظي بحيازة قصب السبق العلمي. من هنا جاء الإصرار على فسح المجال أمام الباحثين - خاصة الشباب منهم - ليضطلعوا بخوض غمار البحث والتوغل في هذه الصناعة وسبر أغوارها، وعندئذ يمكنهم التمكن من الإسهام بكل ما من شأنه تلبية بعض هواجس البحث العلمي المؤسس. أو فليكن لهم شرف الاجتهاد على الأقل، وما أحسنه من شرف.



لذا جاء هذا العدد من إصدار "فصل الخطاب" متنوعاً في مصادره المعرفية. فقد ضمّ بين ثنياه بحوثاً محلية من جامعتنا تضافر فيها جهد أساتذتنا وطلبتنا الباحثين، ثم تجاوز هذا التنوع أسوار جامعة ابن خلدون ليطل أعمال باحثين أكاديميين من داخل الوطن وخارجه، وكان القصد من ذلك إثراء المعرفة المحلية وإذكاء الوطنية منها حتى نمكّن لمقولات باحثينا - خاصة - أن تتساقق مع ما يُطرح من أفكار علمية، وما يقدم من بحوث أكاديمية محلياً ودولياً.

ندرك يقينا في الختام أننا لن نظفر بكل ما أومأنا إليه في مطلع هذه الافتتاحية إلا بعون باحثينا - بعد عون الله عز وجل - وما تقدح به أفكارهم وتُسفر عنه أقلامهم وتنتج بحوثهم من مقولات تثري خطاب المعرفة .

عندئذ نتجرأ بالتوجه إلى كل من يؤرقه وخز السؤال ويقض مضجعه قلق المعرفة، في ما ذُكر آنفاً من مجالات علمية، بدعوة صادقة شعارها «وقل ربي زدني علماً» للمساهمة في إثراء هذا الخطاب المعرفي وملء هذا الوعاء من أوعية العلوم الإنسانية.

وليسدد الله خطي الجميع لما فيه الخير والصلاح للبلاد والعباد.

وعلى الله قصد السبيل وإلى إصدار قادم.

مدير نخب الخطاب الحجاجي

المدير المسؤول عن النشر

د. زروقي عبد القادر

رئيس التحرير

أما قبل...

## الشعري والحجاجي / الجدل المضمر والتراسل الخفي

هاهو العدد الثالث من مجلة فصل الخطاب يصدر، وها هي المقالات الجادة تترى، لتبقى أبواب المجلة مشرعة - كما تعهدت بدءاً وفي البدء كان العهد - أمام الأقلام الجادة، أو على الأقل التي يتحقق فيها شيء من الجد. لنكشف عن تفكير الفاعل والفعال، وليس ثمة من معيار تعتمد عليه المجلة إلا الكفاءة والجدارة المعرفية.

وها هي المجلة في عددها الثالث تتوج من مجموعة من المقالات على اختلاف مستوياتها، وتغاير توجهاتها تقارب النص الشعري من منظور الرؤية الحجاجية، وإن كان استقر في التفكير النقدي العربي بطريقة واعية أو غير واعية أن ثمة تناقضاً بين الشعر والحجاج. لأن الشعر ارتبط في المنجز النقدي العربي قديمه وحديثه بالتخييل، الذي ينأى عن العقل والمعقول، وتكرس هذا الوعي النقدي، لتغدو هذه الفكرة مسلمة غير قابلة للنقاش.

لكن هذه المقالات على اختلافها تلاقت عند حجاجية الشعر، لتعيد تعريفنا بما لم نكن نعرف، أو تعيد تعريفنا بما كنا نعرف، من خلال الحفر في طبقات الوعي النقدي، لنكتشف أن ثمة وراء التخييل نظاماً حجاجياً يعمل في الخفاء.

كان هذا التصور الذي يسعى إلى إيجاد الخيط الرفيع الذي يجمع بين هذه المقالات، فثمة رابطة تجمع بينهم، وهي هذه المقاربات من خلال اشتغال الباحثين بإعادة قراءة هذا الوعي في ضوء المعارف الوافدة والجديدة وهي بقدر ما تخلخل الثابت تعيد تصالحها مع هويتنا وتراثنا وذاتنا، أو تضيف إلى قراءتنا وعياً آخر، حيث تضحى العملية الحجاجية حاضرة في قراءة النص التخيلي، من خلال حضور الوسائل المنطقية، الدلالية، لإقناع المتلقي على نحو من الأنحاء.

تقوم هذه المقالات التي اتخذت النص الشعري مدونة تنغيا إستراتيجية الإقناع، على اعتبار أن الإقناع هو جوهر العملية التواصلية، خاصة في القرائن التي تقوم عليها الصور البلاغية، والتي

ظلّ العقل حاضراً في إقامة جدلٍ بينها حضوراً وغياباً، مهما أُمعِنَ في إقصائه، إلا أنه ظلّ يترصد - في قاع الوعي أو اللاوعي - هذه العلاقة، وهي كلها تشكل مكونات التواصل الحجاجي.

ومهما يقال في شأن هذا التنافر بين الشعر والحجاج، فإن النص الشعري يتخذ تقنيات خطابية قصد التأثير في المتلقي، و تستحيل الرؤيا من كونها إمكانية تصويرية (تخييلية) إلى إمكانية حجاجية (إقناعية)، وليس بالضرورة أن يكون النص الإقناعي بالضرورة الحجاجية.

وإذا كان الشعر يتخذ إستراتيجية في إقناع المتلقي عن طريق المبالغة والاستعارة والكنائية والتشبيه والرمز، وغيرها، فليس شرطاً أن يطفوا العقل على السطح، ولطالما رفع الشعر قوماً وحطّ آخرين، ولطالما كرمّ البخيل وبخلّ الكريم، وقبح الجميل، وجمل القبيح، لتتقلب المفاهيم في ذهن المتلقي، وتجد قبولاً، ولن يتأتى ذلك إلا إذا أرضى جانباً من العقل على نحو ما.

ولئن كان الحجاج أكثر حضوراً في النثر لأنه يعتمد التحليل والتعليل والإقناع والشرح والتفسير، فإن الآن لا تعدّ ثمة حدود فاصلة بين الشعر والنثر من خلال تداولية الصيغ الإجناسية، التي ماهت بين الأجناس، وهو ما يعالجه هذا العدد، وإذا بالصورة الشعرية هي الأخرى لم تعد تقنع بالمتعة الفنية، بل تعدت ذلك إلى معنى الحجاجي من خلال توسيع هوية المعنى الشعري.

وها هو العدد الثالث يجمع بين دفتيه مقالات تنوعت واختلقت، لكنها تلاحمت واثلت حول الشعر والحجاج في الخطابي النقدي والإبداعي العربي. ولم يقتصر هذا العدد - كما تعهد خط المجلة - على اللغة العربية، بل راح يستقطب الأقلام باللغات الأجنبية علّه يثري، ويفتح، ويغري بالقراءة، والتواصل مع الآخر بلغته.

والله ولي التوفيق

رئيس التحرير

د. أحمد بوزيان

---

# الدراعات باللغة الأجنبية

---

---

*Revue Périodique Publiée Par Le Laboratoire  
D'études Sur Le Discours Argumentatif:  
Ses Origines, Ses Préférences Et Ses Perspectives En Algérie*

---

# Faslo el-khitab

---

*Traite Des Etudes Et Recherches Scientifiques, Critiques,  
Linguistiques, Littéraires Et Rhétoriques En langues Et Française*

---

**ISSN 2335-1071**

*Revue n° 03*

**Avril 2013**

*Université Ibn Khaldoun Tiaret  
Algérie*

توجه المراسلات إلى إدارة المخبر أو المجلة  
ص.ب. 78 زروورة \_ تيارت 14000 \_ الجزائر  
أو عبر: [elhidjadj@gmail.com](mailto:elhidjadj@gmail.com)  
[Zerroukikader@gmail.com](mailto:Zerroukikader@gmail.com)

**PRÉSIDENT D'HONNEUR**

**Pr. Mederbal Khalladi**

**Recteur**

Université Ibn Khaldoun/ Tiaret

**DIRECTEUR RESPONSABLE**

**Dr. ZERROUKI Abdelkader**

**Directeur**

Laboratoire Du Discours Argumentatif

**RÉDACTEUR EN CHEF**

**Dr. BOUACHA Abderrahmane**

**COMITÉS DE RÉDACTION**

**LANGUE FRANÇAISE**

Dr. BELARBI Belkacem  
KAFI Khaled  
MALKI Benaïd  
MOKHTARI Fatima Zohra

MOSTEFAOUI Ahmed  
FETHI Brahim  
OUADAH Bouabdellah  
AIT Ameer Meziane Guardia

**LANGUE ANGLAISE**

BENABED Ammar  
HEMAIDIA Ghellamalah

HEMAIDIA Mohamed  
SI MERABET Larbi

**COMITE CONSULTATIF**

Pr. KASCHEMA Laurent, Université de Strasbourg  
Dr. CHAALAL Ahmed, Université de Mostaganem  
Dr. MAHMOUDI Amar, Université de Tiaret  
HASSANI F.Z, Université d'Oran

# Sommaire

De l'apport de la linguistique appliquée à l'enseignement de la grammaire FLE en milieu scolaire (Entre contraintes et facilités d'acquisition) <b>Abderrahmane Bouacha</b>	03
Code-Switching in the Middle School EF Classes: The Case Study of the First Year Learners Must it be perceived as an asset to ease or as a constraint to obstruct Foreign Language Learning? <b>Ammar BENABED &amp; Victor Segalen</b>	13
Notions synoptiques sur la démarche triptyque en ingénierie de la formation : Etude menée à l'institut de biologie de Tiaret. <b>Aissa Safi</b>	31

## préface

L'initiative prise par le laboratoire d'études sur le discours argumentatif de mettre à la disposition des enseignants et étudiants la revue « FASLO EL-KHITAB » comme moyen d'expression et d'échange d'idées s'inscrit dans une logique tout à fait naturelle, dirions-nous, puisqu'il s'agit d'un milieu universitaire. Aussi, notre souhait est de vous voir participer pleinement à cette louable initiative, par vos contributions, en engageant un débat franc et constructif autour d'un thème dont l'importance n'est plus à démontrer : « le discours argumentatif ».

A presque toutes les époques et sous presque tous les régimes, le pouvoir du langage a inspiré de la crainte, surtout à ceux qui n'en étaient pas les détenteurs. Le travail sur le langage a donc toujours été considéré comme subversif et dangereux. Pourtant, même proscrit, même clandestin, il n'a pas cessé d'exister sous une forme ou sous une autre, véhiculé qu'il était par le concept de « rhétorique », mot tombé quelque peu en désuet et remplacé par celui de « communication ».

Pourtant ce concept réapparaît de nos jours sous l'expression de discours persuasif ou argumentatif. Fondé sur une logique formelle et ayant ses propres règles, il reste parfois difficile à décoder au travers de certains messages rendus de plus en plus complexes.

Quelle est son utilité et quels sont ses enjeux aujourd'hui comme moyen d'expression ? Quel est son impact sur l'analyse du discours ?

Voilà des pistes qui pourraient servir à engager le débat.

Alors, à vos stylos !

**P/Le comité de rédaction**  
**Le rédacteur en chef**  
**D<sup>R</sup> BOUACHA**



ISSN 2335-1071

REVUE PERIODIQUE PUBLIÉE PAR LE LABORATOIRE  
D'ÉTUDES SUR LE DISCOURS ARGUMENTATIF:  
SES ORIGINES, SES RÉFÉRENCES ET SES PERSPECTIVES  
EN ALGÉRIE  
UNIVERSITÉ IBN-KHALDOUN - TIARET

فصل الخطاب

العدد الثالث

أفريل 2013

Revue n° 03

Faslo El-Khitab

Avril 2013

# Faslo El-Khitab

(L'art d'argumenter)



*Traite des études et recherches scientifiques,  
critiques, linguistiques, littéraires et rhétoriques  
en langues arabe et française*

Revue N 03

ISSN 2335-1071